

مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج

" وترتيله " أي الأذان أي التآني فيه فيجمع بين كل تكبيرتين بصوت ويفرد باقي كلماته للأمر بذلك كما أخرجه الحاكم لأن الأذان للغائبين فكان الترتيل فيه أبلغ والإقامة للحاضرين فكان الإدراج فيه أنسب .

قال الهروي : عوام الناس يقولون أكبر بضم الراء إذا وصل وكان المبرد يفتح الراء من أكبر الأولى ويسكن الثانية .

قال المبرد : لأن الأذان سمع موقوفا فكان الأصل إسكانها لكن لما وقعت قبل فتحة همزة الـ الثانية فتحت كقوله تعالى : (ألم الـ) وجرى على كلام المبرد ابن المقري .
والأول كما قال شيخنا هو القياس .

وما علل به المبرد ممنوع إذ الوقف ليس على أكبر الأول وليس هو مثل ميم " الم " كما لا يخفى